

لقاء أهل التفسير 95 - تفسير علماء الدعوة في نجد

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلوة والسلام على خير خلق الله محمد بن عبدالله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اما بعد
فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مسائكم - 00:00:00

ايها الاحبة ضيوف هذه اللقاءات لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية اه في اه لقائه التاسع والخمسين ولله الحمد اه والذي نشكر
الله سبحانه وتعالى اه على ان من اه اقامة مثل هذه اللقاءات التي يحفها - 00:00:22

ذكر الله عز وجل والكلام عن كتابه وكلامه جل وعلا اه ارحب في اه بضيفنا في هذا اللقاء فضيلة اه الاستاذ الدكتور محمد بن سريع
بن عبدالله السريع آآ الاستاذ الدكتور محمد آآ حصل على آآ بكالوريوس في كلية الشريعة بالرياض والماجستير - 00:00:40

في القرآن وعلومه والدكتوراة في القرآن وعلومه ويعمل استاذا في قسم القرآن وعلومه بكلية اصول الدين فمربحا بكم فضيلة الشيخ
واهلا وسهلا في هذا اللقاء الذي آآ عنون بتفسير علماء الدعوة في نجد - 00:01:06

اه وهي اه اه اعني جهود هؤلاء العلماء جهود لم تعطى حقها من الدراسة و آآ ان النظر والتجلية آآ بما آآ تستحقه آآ هذه العناية التي اه
كانت اه علماء الدعوة اه في نجد - 00:01:24

الشيخ او ضيفنا في هذا اللقاء شارك في عضوية عدد من اللجان وله عدد من البحوث والمؤلفات منها اوجه تفسير الرسول صلى الله
عليه وسلم للقرآن الكريم وعلومه في صحيح البخاري - 00:01:45

اه اسباب ورود القيود اه التي لا مفهوم لها في القرآن الكريم دراسة تفسيرية وايضا نسخ القرآن بالسنة. دراسة تفسيرية وايضا اه من
البحوث دلائل نبوة محمد صلى الله عليه وسلم في القرآن والنفاق والمنافقون - 00:02:00

في ضوء سورة التوبه ومجموعة الحقيقة من اه البحوث منها منهج البحث في الموضوع القرآني قواعد وضوابط وجهود الشيخ عبد
العزيز ابن باز في تفسير القرآن الكريم. واساليب القرآن في البحث على الجماعة والتحذير من الفرقه - 00:02:20

والاقسام القرآنية في الجامعات السعودية ودورها في تحقيق النصوص وغيرها من اه البحوث شارك ويشارك في العديد من آآ
المؤتمرات والندوات وله آآ دور آآ في ذلك اه اكرر الترحيب بضيفنا فضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن سريع السريع - 00:02:38

وادعوه لبدء هذا اللقاء حول تفسير علماء الدعوة في نجد باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك
على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اجعل اجتماعنا مرحوما وتفرقنا بعده معصوما ولا يجعل معنا شقيا ولا محروما -
00:02:59

سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انت العليم الحكيم ربنا تقبل منا انت السميع العليم وتب علينا انت التواب الرحيم واغفر
لنا ولوالدينا ولجميع المسلمين وبعد - 00:03:26

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اه في بداية هذا اللقاء اشكر لأخي أبي عبدالله ومركز تفسير على اتاحة هذه الفرصة وعلى
متابعي كثيرا جزاه الله خيرا فقد تابع عندي حتى امللت ولكنه ما شاء الله - 00:03:43

هو لا يمل اه حتى تم هذا هذا اللقاء وهذا الدين اه القديم واشكر مضيفنا ابا احمد على هذه الاستضافة اسأل الله تعالى ان يبارك له
في ماله وولده وعمره - 00:04:04

هذا الحديث ايها الاخوة عن تفسير ائمة الدعوة هذه المدرسة كما قال اخي الدكتور يوسف هي مدرسة اصلاحية قامت بجهد كبير في
اعادة اه الامة الى دين الله تعالى وجادة الصواب - 00:04:23

كان لها اثر كبير اه جدا في في الاصلاح ليس فقط في نجد وليس فقط في جزيرة العرب بل تعدى ذلك فتأثرت بها كثير من المدارس التي كانت مزامنة لها في وقتها او التي جاءت آآ بعدها استفادت من منهاجها ومن نصوصها ومن نقولها او من آآ - 00:04:42

لقي آآ اعلامها وائمتها وعلمائها هذه اه المدرسة اه اشتهر عنها انها اه مدرسة تعنى التوحيد والعقيدة وهو كذلك وهو صحيح ولكنها ايضا مدرسة كان لها اثر جيد ومشاركة اه نافعة في كثير من العلوم. الفقه يأتي على رأسها - 00:05:06

ويأتي اه وهو ما نزيد الحديث عنه ما يتعلق بتفسير كتاب الله جل وعز لم يؤلفوا مصنفا آآ مستقلا في التفسير الا ما كان من الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله في رسائل معينة - 00:05:30

ولكن بقية الائمة كان التفسير حاضرا في مؤلفاتهم. ومصنفاتهم وكانت لهم بصمتهم ورؤيتهم ومنهجهم الجيد الذي لم يخرج عن منهج اه اه علماء التفسير اجمالا ولكنهم رسخوا هذا المنهج واستفادوا من اه جاء - 00:05:47

قبلهم من العلماء والائمة كما سبأتينا بعد بقليل ايها الاخوة هذه آآ الدعوة آآ الخيرة امتازت بميزات آآ كثيرة. منها اولا خفيتها الاثرية ليس في جانب الاعتقاد فحسب وهو الجانب الاهم وانما في جوانب اخرى تظهر في مثل تعظيم النص - 00:06:07

بوجوب الرد الى اليه وتوقير علماء الامة ونحو ذلك الامر الثاني من ميزات هذه الدعوة عمق الاثر الذي خلفته هذه الدعوة في كل الجوانب العقدية والعلمية والسياسية والاجتماعية وما نتفيأه نحن الان - 00:06:32

هو امتداد لاثر هذه الدعوة المباركة نسأل الله تعالى ان يحفظ هذه البلاد. ثالثا من ميزات هذه الدعوة انها اتصلت مشروع سياسي امن بها ونافتح عنها بل ربط مصيره بها يظهر هذا من خلال اتفاق الامامين محمد بن سعود ومحمد بن - 00:06:52

عبد الوهاب عام سبعة وخمسين ومئة وalf هذا الاتصال اتاح لهذه الدعوة مزيدا من الرسوخ والدعم الانتشار في سائر جزيرة العرب بل تعداد كما قلنا اه الى خارجها. وتعاقبت على ذلك الدول السعودية التي جاءت - 00:07:13

فلما قامت الدولة السعودية الثانية كان من اوائل ما قام به الامام تركي بن عبدالله انه اتصل الامام عبد الرحمن حسن واستدعاه للقدوم من مصر فقدم وكان له اثر في آآ في تلك آآ الحقبة - 00:07:35

ولا تزال هذه البلاد بحمد الله تعالى قائمة على هذا المنهج. ولذلك جاء في مواد النظام الاساسي للحكم في المملكة العربية في السعودية في المادة الاولى ان المملكة العربية السعودية دولة عربية اسلامية ذات سيادة تامة - 00:07:54

دينها الاسلام ودستورها كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وهذا نص لا مجال للمزايدة عليه ولا المجاملة ولكنه اه منهج تسير عليه هذه البلاد بحمد الله. رابعا من ميزات هذه الدعوة المباركة انه - 00:08:14

لم يكن المشروع الذي جاءت به مشروع نخبوي بل كان واسع الانتشار ممتد في اعمق المجتمع عظيم الاتصال به. ظهر اثر هذه المدرسة في كافة طبقات رجالا ونساء صغارا وكبارا متعلمين وعامة فكانت علوم الدعوة هي مادة الدرس والخطبة - 00:08:34

والمسجد ونحو ذلك خامسا اياها من مميزات هذه الدعوة انها اذا كانت قد امتازت بعمق اثرها في مناحي الحياة فازت باستيعابها لكل شرائح المجتمع فانها ايضا امتازت بامتداد اثرها عبر الزمن - 00:08:58

فخلال ثلاثة قرون لا تزال الدعوة ومخرجاتها وتراثها وتراثها وتأثيرها حاضرا بوضوح وواضحا بجلاء بحمد الله تعالى تصطبغ به كل مناحي الحياة العلمية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية. نسأل الله تعالى ان يديم علينا - 00:09:20

هذه اه النعمة اه اذا كان هذا اثر هذه الدعوة ايها الاخوة اه وهذا هو تأثيرها فانها لم تسلم من المعارضين والشائين والمعادين شأنها شأن كل دعوات اه الاصلاح - 00:09:40

لكن ايضا آآ لقد اساء الى هذه الدعوة يعني آآ اه اقوام تبنوا اقوالا شاطحة وموافق غالبية ثم حملوها هذه الدعوة ونسبوها اليها اساء اليها ايضا اقوام جعلوا من اخطاء افرادها واحدا المنتسبين اليها سببا للنيل منها. عبر نسبة - 00:09:57

هذه المواقف والاخطاء الى الدعوة لا الى اعيان المنتسبين اليها. الحق الذي يقود اليه النصف ان تحاكم هذه الدعوة الى منهجه واصولها لا الى احاد المواقف وموافق الاحاد كما اساء بعد ذلك الى هذه الدعوة اقوام متهمون لها جعلوا من كل نتاجها وتراث علمائها حق - 00:10:24

يحاكم اليه ويوزن به الناس مخالفين بذلك ما اصلته هذه الدعوة وتصدح به علماؤها من ان لا معصومة الا المؤيد بالوحي صلى الله عليه وسلم وان الرد عند التنازع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:10:50

واخيرا اساء اليها اقوام اهل فضل وعلم اسلموها في بعض المواقف وخلوا بينها وبين المغرضين والشانعين وبعد ايها الاخوة ابرز العلماء الذين تناولهم هذا الكتاب في وجمع نصوصهم في في التفسير - 00:11:09

اولا الشیخ حمد آآ ابن معمر رحمه الله والشیخ حسین آآ بن غنم والشیخ سلیمان ابن عبد الله وهذا الترتیب بحسب ترتیب الترتیب الزمنی ترتیب الوفیات ثم اه الشیخ عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب والشیخ عبد العزیز بن محمد - 00:11:31
ابن معمر والشیخ عبد الله اباب طین. والشیخ عبد الرحمن ابن حسن والشیخ عبد اللطیف ابن عبد الرحمن. واخیرا الشیخ حمد ابن عتیق رحمهم الله اه جمیعا واسکنهم فسیح اه جناته - 00:11:52

اعلی قبل ان ادلف الى ما انا فيه اذکر بعض النصوص التي قيلت في هذه الدعوة كمدخل وارجو آآ الا توطیل اه طبعا نحن نقول مثل هذا الامر هو من باب نشر فضیلة هذه الدعوة وحتى حين نستشهد باقوال بعض الشانعین - 00:12:11

او بعض حتى الكافرین هو من باب ایضاح ان الحق ما شهدت به به آآ الاعداء سیما ان بعض نصوص اولئک هي في الحقيقة اه يعني نصوص في الصمیم اه كما یقال - 00:12:35

اه يقول اه الشیخ العلامة محمد اه بن اسماعیل الصنعتی رحمه الله صاحب سبل السلام لما بلغته دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله وقیامه بامر السنة قال رحمه الله في قصیدته قصیدته المشهورة سلامی على نجد ومن حل في نجدي - 00:12:53

وان كان تسليمي على البعد لا یجدي. وقد صدرت من سفح صنعا ربها وحياتها بقهقهة الرعد. سرت من اسیر ینشد الريح ان انسرت الای صبا نجد متى هجت من نجدي قفي واسألي من عالم حل سوحها به یهتدی من ضل عن منهج الرشد محمد - 00:13:15

الهادی لسنة احمد. فیا حبذا الهادی ویا حبذا المهدی. اللهم صلی وسلم على محمد ورحم الله الشیخ محمد بن عبد الوهاب والشیخ الصنعتی اه الملك عبد العزیز رحمه الله قال في خطبة الله في نشرتها مجلة ام القری ونشرتها بعد ذلك مجلة الشهاب قال رحمه الله - 00:13:42

بالوهابیین ویسمون مذهبنا بالوهابی. باعتبار انه مذهب خاص. وهذا خطأ فاحش. نشأ عن الدعایات الكاذبة التي یبتها اهل الاغراض نحن لسنا اصحاب مذهب جديد وعقيدة جديدة ولم یأت محمد بن عبد الوهاب بالجديد فعقد - 00:14:09

هي عقيدة السلف الصالح التي جاءت في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وما كان عليه السلف صالح الى اخر ما قال رحمه الله جاء في دائرة المعارف آآ البريطانية - 00:14:32

قولهم عن الوهابية الحركة الوهابية اسم هذه دائرة المعارف يعني البريطانية الحركة الوهابية اسم لحركة التطهير في الاسلام والوهابيون يتبعون تعالیم الرسول وحده وتعالیم الرسول وحده. ویهملون كل ما سواها واعداء الوهابية هم اعداء الاسلام الصحيح - 00:14:52

يقول المستشرق الاسپاني ارمانو ان كل ما الصق بالوهابية من سفاسف واكاذيب لا صحة له على الاطلاق الوهابيون قوم ی يريدون الرجوع بالاسلام الى عصر صحابة محمد صلى الله عليه وسلم. هذا الرجل کأنه ینسخ - 00:15:21

کلام الائمه ويلصقه هنا هم یقولون نحن لم نأت بجديد انما هو کلام رسول الله وارت الصحابة رضي الله عنهم والمستشرق جولد اتسیبه وکلم اظنکم یعرفه وهو من هو في اغالیطه مع ذلك قال عن عن الوهابية اذا اردت - 00:15:41

البحث في علاقة الاسلام السنی بالحركة الوهابية نجد ان مما یسترجعی انتباھنا خاصة من وجهة النظر الخاصة تاريخ الدين الحقيقة الالیة يجب على كل من ینصب نفسه للحكم على الحوادث الاسلامية ان یعتبر الوهابیین - 00:16:02

انصارا للديانة الاسلامية على الصورة التي وضعها النبي واصحابه فغاية الوهابية هي اعادة الاسلام كما كان انتهی کلامه والحق ما شهدت به الاعداء هنا ما حنا ما بحاجة ان یشهد قلت سیهر ولا غيره ولكن من باب ان نجلي هذه الصورة لبعض - 00:16:25
متشكین او بعض الذين وصلتهم دعاية مضللة عن هذه الدعوة وعن آآ وعن ائمته انتقل بعد ذلك ایها الاخوة الكرام الى الحديث عن

منهج هذه المدرسة في التفسير طبعاً المنهج في التفسير هو من من خلال استقراء نصوصهم وأقوالهم التي جمعناها في التفسير -

00:16:48

لا شك أن آآآآجهدهم التفسيري منصب بالدرجة الأولى على التفسير بالآخر عنوا به عنابة فائقة ركزوا عليه الصلوه اه دعموه اه حثوا اه الناس وطلبة العلم عليه وهذا يظهر ايضاً حتى من خلال كتاباتهم ونقولهم كما سياتينا بعد قليل. ايضاً مع ذلك ليس كما يظن البعض -

00:17:15

انهم ليس لهم اي مشاركة فيما يتعلق الرأي او اللغة بل لهم مشاركة. وان كانت هذه المشاركة ليست بالحجم الكبير كبير مقارنة اه اه يعني التفسير الاثري لكنه ايضاً موجود وهم يأخذون منه بقدر -

00:17:44

ما يحتاج اليه بيان القرآن دون زيادة على على ذلك اه مثلاً حين نتكلم عن منهجهم الاثري في تفسير القرآن يقولون رحمهم الله ان افضل ما في ايدي الناس من التفاسير -

00:18:04

تفسير أبي جعفر محمد ابن جرير الطبرى. وتفسير الحسين ابن مسعود البغوى وتفسير العمام اسماعيل ابن كثير ثم بعد ذلك يوضّحون هذا الاختيار. لماذا؟ فيقولون مصنفوها أئمة مشهورون. واحد اهل سنة ليسوا بجهة ولا معتزلة ولا قدرية ولا جبرية ولا مرجة بحمد الله. اثنين واكثر ما في هذه التفاسير -

00:18:24

الاحاديث الصحيحة وآثار الصحابة واقوال التابعين واتباعهم ثلاثة. انتهى كلامهم رحمهم الله اقفز على بعض النقول وخلوبي ادخل على مثلاً اخذ نموذج على تفسير القرآن بالقرآن عند ائمة رحمهم الله -

00:18:51

شيخ اليوم جزاً الله خير متubb اه نسأل الله عز وجل له الشفاء الله يشيك اكرمك الله يا شيخ يوسف اه كان بعض الزملاء حدثوني ويظنون ان هذه المدرسة وهؤلاء العلماء -

00:19:12

صلتهم فيما يتعلق بالتفسير قليلة والنتائج الذي اه اخرجوه ايضاً حتى يعني تردد عبارة انه لا عنابة لهم في هذا الجانب وهذا خطأ فادح هذه المدرسة ابرز ميزاتها انها ذات صلة وثيقة بكتاب الله جل وعلا -

00:19:36

وثيقة جداً وثيقة. يظهر من خلال كل شيء كتاب الله جل وعلا هو كان الدرس الحاضر كان الدرس الحاضر حتى جاء اسمحوا لي على بعض ترى هذا تاريخ قديم يعني -

00:19:59

كان في بعض الاسفار يحكى ان يعني ذكره في في كتبهم انه الامير ربما قرأ امر احدهم ان يقرأ كتاب الله تعالى وهم في سفر على الرواحل من باب الصلة بكتاب الله جل وعز. الدرس التفسيري عندهم من خلال التتبع يكاد يكون يومي. سواء في تفسير الطبرى ولا في ابن -

00:20:17

او غير او غير ذلك. المهم انه صلتهم بكتاب الله جل وعلا صلة وثيقة. وهذا ابرز يعني مؤشر سلفية هذه المدرسة والا ما معنى ان تكون سلفياً ثم بعد ذلك تكون صلتكم بكتاب الله جل وعلا اه ظعيفة -

00:20:43

ويعني الشيب الشي يذكر شيخنا الشيخ ابن باز عليه رحمة الله وهو امتداد لهذه المدرسة الدرس التفسيري في يومه وليلته وفي تعليمه حاضر بشكل كبير جداً لكن مشكلة هذه المدرسة انهم لم -

00:21:02

لم يؤلفوا ولذلك جاءت مثل هذه يعني مثل هذه التصورات التي هي غير اسمعوا مثلاً يعني موافقهم عن آآآآ تفسير القرآن بالقرآن او او نحو ذلك يقول مثلاً يقول فالقرآن يبين بعضه بعضاً ويفسره. ويقول الشيخ عبدالرحمن بن حسن عن الشيخ محمد بن عبد الوهاب انه دعا من كان -

00:21:20

حوله الى تدبر كتاب الله تعالى. اللي يستغلون في التدبر ترى في مادة غير قليلة في في يعني في تراث ائمة الدعوة خصوصاً عند الشيخ آآآ محمد بن عبد الوهاب عليه رحمة الله -

00:21:51

ويقول الشيخ حمد بن معمر عليه رحمة الله اذا اصفي الانسان الى كتاب الله وتدبره وجد فيه الهدى والشفاء ومن يضل الله فلا هادي له. ويقول اه ايضاً الشيخ عبدالرحمن بن حسن واوصي عن القرآن اوصيكم -

00:22:07

انوار الكتاب التي هي اظهر من الشمس في نحر الظهيرة وسيأتينا ان شاء الله تعالى في آآآ فيما تستقبل بعث بعض النصوص ان تيسير

آآ سمح بها الوقت كيف انهم نصوا في - 00:22:27

بغير ما موضع ان القرآن يفسر بعضه بعضاً ان القرآن يبين بعضه بعضاً. ولذلك هذا اصلوه نظرياً ومارسوه اه تطبيقياً. اه حين نتحدث عن التفسير اه بالسنة اه قالوا اه كما نقلنا قبل قليل واياضاً في - 00:22:45

اخري انهم يعتمدون تقاسير الائمة المشهورين الذين يفسرون الآيات بالآثار المرفوعة والموقوفة. انتهى. ويقول الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن لا يجوز تفسير القرآن باقوال شاذة او موطوعة. لا تثبت عند اهل العلم وائمة التصحح - 00:23:05

والترجيح. ولذلك اذا نظرنا في آآ يعني غالباً آآ تراث الائمة عليهم رحمة الله نجد انهم استدلوا الصحيح فاذا نظرنا الى الاحاديث الضعيفة في آآ جتب الاحاديث الصحيحة التي استدلوا بها نجد ان العدد قليل وقليل آآ - 00:23:29

جداً طيب انا ضعيف ترى في في تتبع لتبني العرض ولذلك اظن انها تجاوزنا هذه الشرائح بكثير ياشيخ يوسف الله ننتقل بعد ذلك الى سمات سمات تفسير علماء الدعوة رحمهم الله - 00:23:53

السمة الاولى الاعتماد على منهج السلف في تفسير كتاب الله تعالى وفي فهم هذه الآيات منهج السلف لا شك لهم منهجه خاص بابينوا فيه اهل البدع والمتخصصون يعرفون آآ ذلك - 00:24:31

ولذلك يقولون رحمهم الله من اه انه من جاء من عند الله بكل ما يحتاج اليه الناس فلم يترك شيئاً يقربهم الى الله والى جنته الا امرهم به ولا شيئاً يبعدهم من الله ويقربهم الى عذابه الا نهاهم. وحذرهم اه عنه. كان للسلف كما - 00:24:54

فقلنا منهجه خاص في تفسير كلام الله تعالى. ولهما اسلوبهما الذي بابينوا فيه اهل البدع. وهذا منهجه بصفة عامة واجب الاتباع لانه هو الطريق الحق في بيان القرآن هذا على سبيل - 00:25:18

على سبيل العموم. جاء ائمة الدعوة رحمهم الله من بعدهم يؤكدون ان اهل نجد كما يقولون اهل الدعوة الاسلامية ومن اخذ عنهم انما يعتمدون في معاني الكتاب والسنة على مصنفات اهل السنة. ويقولون ان من صرف كلام - 00:25:38

والله عن حقيقتي وظاهري لمجرد كلام بعض المولددين وترك تقاسير الصحابة واهل العلم والايام فهو اما زائف واما اما جاحد في غاية الجاحد الجهالة. وكانوا يقررون رحمهم الله ان من كان من المصنفين وهذا نصهم من كان من المصنفين - 00:25:57

ابعد عن تقليد المتكلمين وذكر عباراتهم او يعتمد اقوال السلف فهو الذي ينبغي النظر اليه والرغبة اه اقول ترسم الائمة رحمهم الله لمنهج السلف في التفسير كان في معالم واضحة وصور بينة لعل ابرزها على - 00:26:17

سبيل الاختصار اولاً الاخذ بمنهج التفسير بالتأثير والاعتراض عن الرأي المذموم والاخذ من الرأي بما هو صالح ونافع ومفيد يقول الشيخ عبد الرحمن بن حسن مبيناً منهجه اه الدعوة هو منهجه اهل الحديث الذين يعتمدون تقاسير الائمة - 00:26:37

مشهورين الذين يفسرون الآيات بالآثار المرفوعة او الموقوفة على الصحابة. وبتفسير الصحابة ومن اخذ عنهم من ائمة التفسير ويقول الشيخ عبد اللطيف رحمه الله الحجة في التفسير فيما ثبت عن الصحابة والسلف والائمة. ثانياً من - 00:27:00

عالم هذا منهجه الاخذ بمنهج السلف في الاعتقاد والائمة رحمهم الله لم يعدوا ما عليه السلف في امر الاعتقاد ولم يتتجاوزوه الى غيره وقد جلى هذا الامر الشيخ عبد الله بن محمد في رسالته التي كتبها عام ثمنطعش ومئتين وalf حين دخلوا مكة - 00:27:20

شرفه الله فقال مذهبنا في اصول الدين مذهب اهل السنة والجماعة وطريقتنا طريقة السلف التي هي الطريقة الاسلام اعلم والاحكام. ومن المعلوم التلازم الكبير والوثيق بين منهجه في التفسير وبينما يعتقد المفسر - 00:27:44

ثالثاً من المعالم تعظيم النصوص وتقديمها على اراء الرجال احسنت ياشيخ يوسف. رابعاً بعد عن الاحاديث الضعيفة والموقوعة وخامساً الاعتراض عن المباحث التي لا يستتبعها عمل ولا تعين على فهم كلام الله جل وعز - 00:28:04

ثانياً من اه سمات تفسير ائمة الدعوة بيان العقيدة وعرض اياتها باسلوب صحيح وهذا يأتيانا ان شاء الله تعالى حديث عنده في موضوعاتهم التي تناولوها. ثالثاً من سمات منهجه سهولة التناول - 00:28:28

ووضوح الاسلوب اه السهولة اخوانى الكرام مع العمق هذى معادلة صعبة لا يحسنها كل احد فاما ان يكون الانسان عميقاً فيغلق على آآ يعني آآ المتوسطين والمبتدئين. واما ان - 00:28:47

يكون الاسلوب سهلا فيخلو من العمق. والمتانة العلمية. لكن من من الله تعالى عليه ووفقه وان عليه بهذه المعادلة في نعمة كبيرة. قد كان شيخنا الشيخ ابن باز عليه رحمة الله احد المميزين في هذا الامر - 00:29:06

يعني في اختياراته وترجيحاته موازنته بين اقوال المفسرين او جمعه بين اقوالهم مع وضوح ومبشرة وتلقائية في العبارة اه اه اقول سهولة التناول ووضوح الاسلوب هذه هذا الامر لعل من اهم الاسباب التي دعت اليه اولا اعتمادهم على كلام السلف بما فيه من الوضوح والدقة - 00:29:26

ثانيا ان كلام العلماء رحمهم الله وخطابهم كان موجها لكل الامة. لم يكن نحبويا. ثالثا ان غالب تواليب ورسائلهم كانت فيما تمس الحاجة اليه وهذا يدعوا الى تبسيط آآ الخطاب. رابعا انهم لم يخوضوا في علم الكلام - 00:29:59

مصطلحاته آآ الجافية فيكون ذلك صعبا على القراء اه رابعا من سمات اه تفسيرهم بيان الواقع. بيان هذا الواقع بكتاب الله جل جل وعز ساكتفي بنقل نص او نصين كيف انهم كانوا يماسون الواقع ويعايشونه. يقول الشيخ عبد الرحمن بن حسن رحمه الله في معرض رده على - 00:30:19

من زعم ان صدر سورة الممتحنة خاص بحاطب رضي الله تعالى عنه وارضاه وكلكم يعرف سبب نزول هذه السورة. قال ولا ريب انه يعني الخطاب يتعلق بكل مؤمن بكتاب الله ورسوله من الذين نزل فيهم القرآن ومن حضر نزوله - 00:30:47

ومن بعدهم الى قيام الساعة الى اخر كلامه وكلامه نفيس في هذا الباب ويقول اه الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن في في حدثه عن الدعوة وحديثه عن اية اه اية اه الدعوة في - 00:31:09

في سورة يوسف وفي غيرها يقول رحمة الله كلمة نفيسة جدا يقول رحمة الله واسعد الناس بوراثة الرسول صلى الله عليه وسلم في دعوة الخلق اكملهم متابعة له في ذلك. الائمة رحمهم الله لم يأخذوا - 00:31:25

القرآن ولا تفسيره نصوصا مجردة ولا اه افكار فقط ولا مادة علمية جافية وانما اخذوه مادة للحياة لاصلاحها واستصلاح انفسهم استصلاح الامة بهم. ولذلك عاشوا مع الناس وعاشوا هذا الواقع وانزلوا كتاب الله تعالى عليه. انتقل بعد ذلك - 00:31:45

الى ابرز مصادر الائمة في اه تفسير كتاب الله تعالى. اه ابرز مصادرهم من كتب التفسير كانت ثلاثة تفسير ابن جرير الطبرى وتفسير البغوى وتفسير الحافظ ابن كثير عليه رحمة الله. وهذا كلامهم كثير وممارستهم العملية كثيرة - 00:32:09

لهذا آآ لهذا آآ الامر اه ويعني مثلا يقول الشيخ عبد الله بن محمد يقول ثم انا نستعين على فهم كتاب الله بالتفاصيل المتداولة المعتبرة من اجلها لدينا تفسير جرير ومحتصره لابن كثير وكذا البغوى الى اخر ما قال والبيضاوي والخازن والجلالين وغيرهم - 00:32:29
هذه ابرز كتب التفسير التي عنوا بها. واستفادوا منها كثيرا. ولا تكاد كتبهم الا تجدها مستفيدة من هذا وطبعا هي مستفيدة ولكنها ايضا تناقش وترد وتصحح وربما خالفوا اقوال بعض - 00:32:55

هؤلاء الائمة في آآ التفسير ايضا من مصادرهم في التفسير كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وكتب الامام ابن القيم عليه رحمة الله فقد استفادوا منها كثيرا استفادوا في نقل النص التفسيري استفادوا في توجيه الآيات استفادوا في الترجيح واستفادوا في الجمع وغيرها ذلك - 00:33:16

من اه اوجه اه الاستفادة يقول آآ يقولون عن كتب الشيخ محمد آآ شيخ الاسلام ابن تيمية وآآ للامام ابن القيم عليه رحمة الله هذا وعندها ان الامام ابن القيم - 00:33:37

وشيخه امام حق من اهل السنة وكتبهم عندنا اعز الكتب الا ان غير مقلدين لهم في كل مسألة. فان كل احد يؤخذ من قوله ويترك الـ نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - 00:33:55

ويقولون فعليك بالتمسك بكتاب الله الذي هو النور والهدى وهو الداء وهو الدواء عفوا وهو الدواء النافع ادعوا للقلوب والشفاء وخذ معاني ذلك من كتب علماء الاسلام ومصابيح الظلام من سلف هذه الامة وائمهها اهل القرون - 00:34:13

وما بعدهم كالشيخ ابن تيمية وتلميذه ابن القيم ومن هو على على منهاجمهم ابرز اه الموضوعات التي تناولوها في اه في تفسيرهم كانت متعددة متنوعة لكن كثير منها كان يتمحور حول القضايا العقدية. المرتكز - 00:34:33

العقدي وسأكتفي بالحديث عن موضوع التوحيد فانه هو الذي احتل مساحة كبيرة في اه اه في اه نصوص اه علماء الدعوة رحهم الله اقول افاض الائمة رحهم الله في الحديث عن التوحيد سيمما توحيد الالهية. وبيانه من خلال القرآن ومن يطالب - 00:35:02 قلع كتبهم ورسائلهم يدرك هذا الامر ل الاول وهلة. وهذا عائد لعدة امور. الامر الاول ان القرآن كله قد جاء لبيان التوحيد. والدلالة عليه وارشاد الخلق الى ما يتربت على القيام به. فالقرآن من - 00:35:30

اوله الى اخره في بيان التوحيد. ثانيا ان النزاع بين الرسل واقوامهم كان في هذا النوع من التوحيد الثالث ما يوجد في بعض فناء المجتمع من جهل او انحراف عن جادة الصواب في هذا الباب مما استدعي حديثا - 00:35:50 مطولا عن هذا الباب الذي هو اهم باب ولذلك يقولون رحهم الله القرآن دال على التوحيد امر به مشير اليه مستلزم له مقرر لوصف اهله وما لهم من الكرامة في - 00:36:08

ومبين لاحوال من تركه ولم يرفع به رأسا او اشرك او اشرك في عبادته وما لهذا صنف من الجزاء والعقاب والاهانة في الدار الاخرة ويقررون ان القرآن كله يدل على وجوب اخلاق العبادة لله والبراءة من عبادة ما سواه - 00:36:28 اسلام الوجه له على اختلاف انواع الدلالات مطابقة وتظمنا والتزاما وقياسا صحيحا قد كان حديثهم عن التوحيد في تفسير الآيات على اشكال شتى منها مثلا بيان حقيقة هذا التوحيد ومعناه وانه افراد الله بجميع العبادة دون ما سواه وهذا هي نصوص - 00:36:53

ترى انا اقتبس منها واستلها. وان الاخلاص هو حق الله الذي بعث الله به رسوله. ودعا امته اليه وهو في الآيات المحكمات اكثر من ان يحصر طلبا وخبرا ثانيا بينوا ضد التوحيد وهو وهو الشرك. في العبادة. وقرروا ان القرآن من اوله الى اخره يبين - 00:37:19 ان الشرك تشبيه المخلوق بالخالق في العبادة على اي وجه كان. مؤكدين انه لا يعرف ما وقع في من انواع الشرك الاكبر وخلفائه على الاكثر الا من شرح الله صدره للإسلام وتدبر القرآن وتدبر - 00:37:46

القرآن بخلاف من اعرض عن كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم هذا فيما يتعلق يعني بيان منهج الائمة وسمات هذا المنهج والم الموضوعات وابرز المصادر التي عليها اذا كان ثمة وقت قرأتها - 00:38:06

ساقرأ عليكم ايها الاخوة الان مجموعة من نصوص العلماء التفسيرية وهي في الحقيقة نصوص مشرقة عالية الجودة لمن يدرك مرامى النص التفسيري لا سيمما في هذه المرحلة التي نتحدث عنها. وهم كما قلت لكم لا يؤلفون كتابا في التفسير - 00:38:31 الان هم الان اما اه يؤلفون مصنفات مستقلة او اه يتعلقون شيئا من الكتب مثل كتاب آآ التوحيد او او نحو ذلك وقد ترددت في في اختيار هذه النصوص لكن على كل مجموعة من النصوص وارجو من المتابعين انهم يعرفون الزوايا التي من اجلها - 00:38:56 هذه النصوص ابدأ مثلا سابدا يعني ترتيب ورود هذه النصوص في كتاب الله يقول الشيخ عبد اللطيف ابن عبد الرحمن في بيان بعض دلالات الفاتحة على توحيد الله. النص طويل - 00:39:23

وملهم في الحقيقة ولكنني فقط ساخذ ما يتعلق بالدلالات التي ذكرها في البسمة لا ليست البسمة كاملة وانما في كلمة باسم الله كلمتي باسم الله يقول رحمه الله من ذلك قول العلامة في بائي باسم الله ان معناها الاستعانة ورجحوا هذا القول لوجوه مقررة في محل - 00:39:38

وقالوا قد جاءت السنة بان كل ذي امر آآ كل امر ذي بال لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم فهو ابتر وذكروا اه الروايات في ذلك. والمعنى انه لا يكمل امر ولا يحصل تمامه الا بذكر الله. ولا يكون - 00:40:05

اصله ولا يوجد منه شيء الا بمعونته تعالى. قالوا وقد قال الطائف من اهل العلم ان البسمة من الفاتحة وقالت هي اية من القرآن فاصلة بين السور. لاحظوا معي يا مشايخ كيف هذا التنوع في المادة التي يريدون - 00:40:25

في نصوصهم. وعلى القول الاول فالاتيان بها من العبادات الواجبة والاستعانة هي مضمونها فتكون الاستعانة به تعالى. وعلى القول الآخر يكون الاتيان بها مستحبة. والاستعانة بالله واجبة لا بخصوص هذا اللفظ. ثم - 00:40:45

فقالوا ان المتعلق يتبع ان يقدر مؤخرا لافادة الحصر والاختصاص. وهذا يدل على القول بوجوب الاستعانة. لأن ما اختص به تعالى

واستحقه دون ما سواه لا يصرف لغيره. والقاعدة العربية تفيد ان تقديم المتأخر وتأخير المقدم يقتضي الحصر - [00:41:05](#)
قال فهذا موضعان يدلان على وجوب الاستعانة به وحده في اول حرف من كتاب الله مع متعلقه الثالث من الاباحات في الباء
وتأخير متعلقها قولهم ان الحصر هنا حصر افراد لا حصر قلب - [00:41:33](#)

جحوا اساطينهم بان المشركين انما اعتقادوا الشرك للهتهم لا الاستقلال. فالحصر باعتبار معتقد خص افرادا قالوا واكثر الكفار
يعتقدون الشركة لا الاستقلال فمعنى التسمية عند الموحد افراده بالاستعانة عما عبد معه من الالهة. وعلى القول بان الاختصاص
والحصر للقلب انما - [00:41:53](#)

اتجهوا باعتبار معتقد من يدعى الاستقلال لمعبوده كمعطلة الصانع الشیخ عبد اللطیف بن عبد الرحمن عليه رحمة الله مکث في مصر
فتره من الزمن بعد سقوط الدولة السعودية الاولى الى ما بعد قیام الدولة السعودية الثانية بمرحلة ولذلك آآ تتلمذ لكثير من علماء
الازهر حتى في في - [00:42:23](#)

علوم الاله اه في النحو كثيرا في البلاغة اه في القراءات ونحو ذلك. يقول رحمه الله البحث الرابع في اسم الله قولهم انه من الله
الله الاله والوهیة فهو الله فعال بمعنى مفعول بمعنى عبد يعبد عبادة - [00:42:52](#)

استعينوا بغير الله متأنه عابد لا سيما فيما لا يقدر عليه الا الله. واذا ثبت ان الاستعانة تأله وان التأله عبادة فالبرهان قائم على ان
ال العبادة لا يستحقها غيره تعالى. الخامس قول ابن عباس في تفسيره للاسم الشريف القدس بان - [00:43:13](#)
ذو الالهیة والمعبودیة على خلقه اجمعین. وقد اخذه المفسرون وقرروه واستحسنوه. فإذا كان تعالى هو صاحب ذلك ومستحقه
فصرفه الى غيره شرك. ووضع للحق في غير موضعه. وهذا يدخل فيه جميع - [00:43:37](#)

التي يصدق عليها التأله والالهیة. والعبودیة لا سيما الدعاء فانه من اجل انواعه. قال البخاري لاحظ هذا الانتقال عندهم رحهم الله
قال البخاري في كتاب الايمان بباب دعاؤكم باب دعاؤكم ايمانكم وساق - [00:43:58](#)

ابن عمر ابن عمر يقصدبني الاسلام على خمس قال وكثيرا ما يترجم بما صح عنده وان لم يكن على شرطه الى اخر ما قال رحمه الله.
لكن اه هنا عندي مسألة اريد ان اؤكد عليها مشايخ ونحن نتحدث عن التوحيد ودلائل - [00:44:18](#)
القرآن عليه الدرس التفسيري المعاصر سيما في الاقسام العلمية ينبغي ان يتوجه الى هذه الموضوعات التي نزل القرآن من اجلها.
القرآن انما نزل من اجل التوحيد ولذلك المقصد الرئيس انا دائما اقول - [00:44:38](#)

القرآن له مقصد رئيس. وله مقاصد كلية وله موضوعات فرعية ربما يواافقني البعض او يخالفني لكن هذا شيء انا مقتنع فيه. الموضوع
المقصود الرئيس هو توحيد الله جل وعلا ليس للقرآن مقصد - [00:44:59](#)

اكبر من هذا المقصد. هو المقصد الذي من اجله انزلت الكتب وارسلت الرسل. ويقام الناس يوم القيمة للبعث. توحيد الله ولذلك قرر
أهل العلم والراسخون ان القرآن من اوله لآخره هو في توحيد الله. ثم بعد ذلك تأتي موضوعات اخرى كلية - [00:45:19](#)
كلية لكنها تابعة للمقصود الرئيس والاكبر مثل اثبات صدق النبي صلى الله عليه وسلم وصحة ما جاء ومثل اثبات البعث بعد الموت.
ومثل اقرار اصول الشرائع. ومثل الدعوة الى مكارم الاخلاق. هذه مقاصد اربع - [00:45:39](#)

كلية جاء القرآن لها اللي غير ذلك هو مقاصد تدخل تدخل آآ فيها لكن هذه المقاصد ايها الاخوة الافاضل هي ترجع للمقصود الرئيس من
كتاب الله الذي هو التوحيد فبعث الرسل من اجل ماذا - [00:46:00](#)

ها من من اجل توحيد الله جل وعلا. ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان عبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. البعث يوم القيمة من اجل ماذا
من اجل اثابة الموحدين وعداب الكافرين. ولذلك يا اخوانى - [00:46:18](#)

وسيما المعنين بالاقسام العلمية والكليات الشرعية هذا الموضوع لم يأخذ نصيبه من الدرس كما ينبغي ولو انه جعل في ثلاثة رسائل
علمية في كل رسالة في جزء من الاجزاء او جعل بحسب سور القرآن بحسب - [00:46:36](#)
والقصر والله لم يكن هذا كثيرا. ونحن الان نقرأ هذا النص قبل قليل شوفوا هذا الامام رحمه الله كيف استخرج هذه هذه الاستنباطات
الدالة على توحيد الله هذا توحيد العبادة. فقط من هذا الجزء من كتاب الله. اذا لما يأتي شخص يريد يسجل - [00:46:58](#)

في موضوع التوحيد ونقول له معيش هنا دخلنا الاخوة في في همومنا الاكاديمية ونقول له بالفم المثلث هذا موضوع مبحث لان في رسالة في جزيرة الواق واق مسجلة في توحيد الله هذا اعتقد انه خطل ليس له نظير - [00:47:18](#)

واما لم يبحث التوحيد في في اقسام التفسير وعلوم القرآن فما الذي يبحث؟ ما الذي يبحث؟ لا اريد ان اذكر بعض الامثلة اخشى ان تكون مسجلة هنا هواء هنا او هناك. هذا الموضوع ينبغي ان يتم تناوله. وعلى الاساتذة ان - [00:47:38](#)

الطرق والاساليب الاتجاهات التي يبحث من خلالها لان هذا كما قلنا هو المقصد الرئيس. طيب انتقل بعد ذلك الى اه قول الله تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين - [00:47:58](#)

ولو كانوا اولى قربى من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب الجحيم يقول الشيخ عبد الرحمن بن حسن اي ما ينبغي لهم ذلك وهو خبر بمعنى النهي والظاهر ان هذه الآية نزلت في ابي طالب - [00:48:20](#)

فإن الآيات بالفاء المفيدة للترتيب في قوله فأنزل الله بعد قوله لاستغفرن لك ما لم أنه يفيد ذلك يقصد حديث ابي ابي طالب. وقد ذكر العلماء لنزول هذه الآية اسباباً فلا منافاة لان - [00:48:36](#)

ان اسباب النزول قد تتعدد اه طبعاً يعني اذا تابعتم ايها الاخوة نلاحظ بعذ الاظاءات وبعذ العلوم التي يبيتونها في هذه في هذه النصوص. يقول آآ ايضاً آآ الشيخ سليمان اه ابن عبد الله رحمه الله في قوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين - [00:48:56](#)

رحيماً. يقول في تيسير العزيز الحميد قوله لقد جاءكم رسول هذا خطاب من الله تعالى للعرب في قول الجمهور وع هذا على جهة تعديده نعم عليهم. اذ جاءهم بلسانهم وبما يفهمونه من الاغراظ والفصاحة وشرفوا به - [00:49:28](#)

شريف شرفوا به ابد الابدين. قوله رسول اي رسول عظيم ارسله الله اليكم. من انفسكم اي ترجعون معه الى نفس واحدة. لانه وانت من اب قريب كما قال عن ابراهيم عليه السلام - [00:49:50](#)

ربنا وابعث فيهم رسولاً منهم يتلو عليهم اياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. وذلك اقرب واسرع الى فهم الحاجة وابعد عن الحاجة وهذا يقتضي مدحه لمنصب النبي صلى الله عليه وسلم وانه من صميم العرب. قال جعفر في قوله من انفسكم قال لم يصبه شيء - [00:50:10](#)

من ولادة الجاهلية قال رحمه الله وقوله عزيز عليه اي شديد عليه جداً ما عنتم اي عنتم وهو لحاق الاذى الذي يضيق به الصدر ولا يهتدى للمخرج وهي هنا لفظ عام اي شق عليكم من كفر وضلالة وقتل - [00:50:34](#)

واسر وامتحان بسبب الحق وما مصدرية وهي مبتدأ وعزيز خبر مقدم ويجوز ان يكون ما عنتم فاعلاً بعزيز وعزيز صفة للرسول وهذا اصوب الى اخر ما قال رحمه الله تعالى رحمة آآ واسعة - [00:50:56](#)

طيب لعلنا نكتفي بهذا القدر آآ واسأل الله جل وعلا ان ينفعنا بما سمعنا. شكر الله لفضيلة الاستاذ الدكتور محمد بن سريع الصيع هذا العرض اه والذي جل جزءاً من جهود اه علماء اه الدعوة في نجد - [00:51:22](#)

في تفسير كتاب الله وثم هنا لدينا مداخلة ثم اذا كان هناك اسئلة وبعدها نخت بتعليق اخير فضيلة الضيف المشاركة لفضيلة الدكتور فهد بن عبدالله العثمان دكتوراه في القرآن وعلوم جامعة الامام. فليفضل - [00:51:44](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اللهم صلي وسلم لا يشك آآ اهل التخصص ان كتاب التفسير والمفسرون للشيخ محمد بن حسين الذهبي رحمه الله - [00:52:07](#)

هو اول واعظم ما الف من مصادر في دراسة مناهج المفسرين وهذه الدراسة اعني كتاب الشيخ الذهبي رحمه الله فتحت مسارات جديداً من مسارات الدراسات القرآنية وهو مناهج المفسرين وكان لهذا الكتاب دور في دراسات تلتها - [00:52:20](#)

يعتني بدراسة يعني منهج مفسر او مناهج مفسرين يعني مجتمعة محاضرنا شيخنا ابو معاذ حفظه الله من واصل دراسة تلك المناهج منهج المفسرين لكنه في ذات الوقت امتاز بامور عديدة - [00:52:40](#)

انه في دراسته في تفسير علماء نجد انه درس اقلاماً معيناً وسلط الضوء عليه لاجل اعطاء الباحثين جانباً مشرقاً من الجوانب العلمية

لعلماء الدعوة الميزة الأخرى لهذه الرسالة ولهذا الكتاب لشيخنا وفقه الله - 00:53:03

انه اوقف تلك الاسطوانة التي تقول انه لا يوجد اهتمام لعلماء نجد في علوم القرآن فرقا تقول لا يوجد او ان تقول هناك جهود لكنها قليلة وهي كذا وكذا - 00:53:23

الذى نسمعه كثيرا من من بعض الباحثين انه لا يوجد لا يوجد مع مع التتبع كما سمعنا من نقولات ان عنایتهم الاولى في في علوم القرآن لو آتصفحنا كتاب التوحيد من اوله الى اخره لا نجد - 00:53:37

نصا او تعليقا من الشيخ محمد عبد الوهاب الاقليل. كلها نقولات من القرآن والسنة الميزة الثالثة مؤلف شيخنا وفقه الله انه فتح بابا جديدا من الدراسات القرآنية وهو ثلاث رسائل الفت في جامعة الامام - 00:53:55

اعتنت بجهود المملكة العربية السعودية في العناية بالقرآن وعلومه. الرسالة الاولى التفسير في المملكة العربية السعودية وقد نوقشت وطبعت الرسالة طبع كرسي الملك عبد الله رحمة الله في جامعة الامام للباحث الدكتور عبدالله الدغيتر - 00:54:16

والرسالة الأخرى علوم القرآن في المملكة العربية السعودية وقد وهي لمحدثكم اه وقد اه نوقشت قبل ثلاثة اشهر والله الحمد وكان لشيخنا اه بعد فضل الله عز وجل دور كبير في ارشاد - 00:54:35

وتوجيهي وتسديد بعض النقص الذي كان في هذه الرسالة بفضل الله عز وجل ثم بما رأى وبما عاصره وشاهد من مؤلفات ومخطوطات الرسالة الأخرى وهي اه علم القراءات في المملكة العربية السعودية. وهي للباحث الشيخ حمد بن ثيب الدوسري وهي في - 00:54:52

اه هي طور الكتابة اه انا اعجبني احد النقولات اه مشاهير علماء نجد لعبد الرحمن ال الشيخ رحمة الله الذي ترجم علماء نجد اعجبني احد النقولات التي نقلها من من بعض المصادر التاريخية القديمة وهو اه في احدى الغزوات في اه - 00:55:16

حكام الدولة السعودية الاولى رحمهم الله كان يعني يرافقهم علماء نجد في احدى الغزوات قرأ على الشيخ عبد اللطيف بن عبد الرحمن بن حسن اه رحمة الله عفوا في الدول السعودية الثانية - 00:55:36

قرأ عليه قوله سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله قال هذا الذي الطالب او هذا الذي نقل هذا الدرس قال فتكلم الشيخ بكلام جزل وقول صائب عدل - 00:55:52

لاوضح اشارة واحسن عبارة ثم قال فتعجبت من فصاحته وتحقيقه كان بين يديه كتاب التفسير كالقرطبي او ابن جرير او ابي حيان او ابن كثير فهذا دليل من الادلة يعني يضاف اكيد الشيخ يعني يعني ذكر بعضها - 00:56:05

من اهتمام علماء نجد بالقرآن وعلومه. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في الجهود وان يعظم له الاجر والمثوبة. على عنایته واهتمامه شكر الله لفضيلة الدكتور فهد بن عبد الله العثمان - 00:56:25

هذا التعليق واترك الان اه التعليق فضيلة الاستاذ الدكتور عبدالرحمن بن معاذ الشهري لمداخلة ايضا اخرى السلام عليكم ورحمة الله وبركاته شكر الله لكم يا دكتور محمد هذا العرض الذي كنا نتشوف ونتشوق اليه والحمد لله انه صدر الكتاب ايضا مؤخرا عن ادارة الملك عبد العزيز - 00:56:40

في مجلدين اه لمن اراد ان يقرأ الكتاب واظن متداول الان ويعني يباع في المكتبات لدى يعني اضافة في جانب. وسؤال اه فاما الاظافرة يعني قد جمعت تقريبا من اه ترجم علماء نجد - 00:57:08

اه عدد كبير اه كان من ضمن مسموعاتهم او من مجموعاتهم تفسير البيضاوي لكنني لم اجد احدا تصدى لتدريسه في درسه او في مسجده يعني لعلك يعني تحاول ان تشرح لنا يا دكتور يعني سبب هذا - 00:57:27

الامر الآخر آذكرت يا دكتور انهم كانوا يعني يعظمون تفسير ابن جرير الطبرى ويردون انه من امثل اه واجود التفاسير كما اه اشار ابن تيمية طبعا في مواضع كثيرة وهم يعني استفادوا كثيرا من كلام شيخ الاسلام ابن تيمية كما تفضلتم. لكن اه لم اجد اثر - 00:57:44 لمنهجية ابن جرير وعمقه وترجيحه و اختياراته. الذي يعتبر مدرسة في هذا في كتبهم ومصنفاتهم وانما الذي ظهر هو اثر اه ابن كثير ونقولات عن تفسير ابن كثير وتدريس له واقراء له وكثير في في دروس العلماء الدعوة - 00:58:04

اه برأيك دكتور محمد ما هو السبب في غياب اه يعني اثر تفسير ابن جرير الطبرى. اه السؤال الاخير يا دكتور هو اه لماذا يا ترى لم يتصدى، احد من علماء هذه الدعوة المباركة الى التصنيف - 00:58:24

التفسير مع كثريتهم ومع امتداد هذه الفترة الزمنية تقريباً ثلاثة قرون لم يتصدى أحد منهم لوضع تفسير اه يناسب الى هذه المدرسة ويعنى يحمل اه توجهها. هل هو اكتفاء بهذه الكتب التي صنفت؟ ام انهم لم يكن الدرس التفسيري - 00:58:39

الله الرحمن الرحيم أنا قايل لابو عبد الله لا تسأل - 00:58:56

علق واظف بس لا تسأل لكن هو الله يهديه اما كون التفسير ابن جرير حاضر فنعم حاضر. حاضر وبقوة آآ لكن نعم ليس كحضرور ابن كثير ليس كحضرور لأن ابن كثير اسهل واقرب تناولا - 00:59-21

اوه ان بن جرير حاضر موجود وينقولون بل في بعض الموضع خالفوا - 00:59:39

ابن جرير ورجحوا خلاف اه رجحه رحمه الله. اه مختارين في يعني قول آخر للشيخ الاسلامي ابن تيمية او لابن كثير او غير ذلك اه هذا اولا ثانيا فيما يتعلق بانهم لم يتصدوا - 01:00:02

للتتأليف والتصنيف انا اعتقد ان هذه المدرسة يعني اه ليست فقط في تلك الحقبة في القرن الرابع عشر او في القرن الثالث عشر بل حتى امتدادها بعد ذلك لم تكن معتبرة بالتأليف والتصنيف بشكـا، كـبر - 01:00:22

كانوا في الحقيقة اه يعني يعيشون اه الدعوة مع الناس. فكان الواحد منهم هو الامام وهو الخطيب وهو الوعاظ وهو القاضي وهو المدرس، وغير ذلك فلم تكن لهم عنابة بمعنى نلاحظ هنا عندهم كثـ - 01:00:42

الا ما كان عند الشيخ محمد عليه رحمة الله. حتى امتداد عند الشيخ محمد ابن ابراهيم وعند الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمهم
الله اعلم وكونوا ممعنون بزيارة كربلا في ذي القعده اذنه حاجة المجتمعه في ذلائل الموقت اتم تكراجحة - 02-01-01

ما رأوا انهم ايضاً ربما ربما الامر الثالث بث الخير والهدى. الى نشر العلم الى الدرس الى بحاجة هي تفسيري مصنف الى مساسة

التي يريدون. اه التفسير البيضاوي لا اعرف اه ان احدا منهم اه درسه اه واظن اه ان البيئة لم تكن اه محتاجة الى مثل البيضاوي

يعني قيام الدعوة واثناء الدعوة يدرك ان مثل البيضاوي ليس من اولويات واهتمامات اه اه تلك البيئة. لكنهم استفادوا منه احيانا.

الشيخ سليمان ابن عبد الله في تيسير العز الحميد يكاد يكون كل ما قال في التفسير وقال غيره وقال بعض المفسرين مبهاً فاته
وقم بذلك الكشف في حقيقة المقالات التي أشارت إلى ذلك في المتن على سبيل المثال

هذا التفسير وهذه الجهود لعلماء الدعوة. شكر الله له ولكم انت ايها الضيوف الكرام وسائل الله تبارك وتعالى آآ ان يجزي ضيفنا خير

آآ يعني في برامج التواصل التي نقلت اليهم نفعني الله جميما بمثل هذه المجالس ودمتم بخير وعلى خير وصلى الله على محمد